

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو البشير

ابراهيم بن الحاج عيسى

تبع رويقر عدد ٧٠ بالمواثر

DIRECTEUR GERANT
ABOULYKANDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER



Journal "EL-OUA"

قيمة الاشتراك

٥٠	فرنك	في القطر الجزائري عن سنة
٢٠	عن سنة	من سنة شهر
٥٥	تونس والغرب وطرابلس	عن نصف سنة
٣٠	عن نصف سنة	في سائر الاقطار
٦٠		

الاعترافات

بضيق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-20

TELEPHONE : 31-60

الوافي ١ فيفري ١٩٣٨

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٦

هل من اذان تسمع وقلوب تعني ؟ حادث فظيع يهتز له القطر الجزائري من اقصاه الى اقصاه !
اشياء عن فظائع فلسطين ! الجزيرة العربية في طريق التطور : تلك اثارنا تدل علينا !

هل منه واذانه تسمع وقلوب تعني ؟

متى تعالج مشاكل الحياة اذا لم يكن استعداد للاجتماع والانصاف وحسن تفاهم ؟

أحقيقة وقعت الواقعة

حادث عظيم يهتز له القطر الجزائري من اقصاه الى اقصاه !!

هنا ما كان من امر الشيخ حمو اولاً اذاه
نهضتنا الطيبة ؟ وحلم الله كم كان لنا من الآمال
في مساعدته ومناصرة ؟ وكما نتجج للبلاد والمباد
من الثمرات لو سار نحو النهضة على ذلك النوال.
ولكن لامر ما ففرد الله في الفيب تراجع
عن هذه الخطة اللئلي ؟ واخذ يذف حما كلاً وقد
اليه فوج من البطة العلية .
وكنا نقابل همزة ولزء بالفض والاعراض
والفضي قدما نحو الامام ، ولكنه ما زال يوغل في
ادغاله .
واذ عيل صبرنا ككتبتنا له رسالة طويلة
الذيل نتعرض فيها امامه ما اثر ومزاياء هذه
النهضة ونذكره بما سبق له نحوها من النشاطات
المادية والادبية والتصرفات المظنفة للنفوس في
هذا الشأن .
ثم سردنا له قائمة ما بلغنا عنه من الهزات
والهزات وقلنا له ان لم يكن ما بلغنا عنكم جميعاً
فذلك المراد وهو اقصى ما تتمناه ، وان كان
صحيحاً فرجاءنا منكم ان تبنوا لنا وجهة نظركم
في ذلك ؟ فان كان منا خطأ اصلحناه والا ارحنا
عنكم وجه الغلط أو ما بمعنى هذا .
فاجابنا بجواب خرج به عن الموضوع لانية
ولا مناسبة بينه وبين رسالتنا ففوض ان ياتي على
تلك النقط اما بالتزيف واحدة فواحدة ؛ او
بتصحيح ما وجب تصحيحه وبيان قصده منها
اعرض عن هذا واقاض في التذمر والتأفف من
الوشات اجمالاً وفي التلصص من الدخول في امثال
هذه المراسلات ، وختم الجواب بتحذيرنا من
مكاتبته بامثال هذا وقال ما حاصله : ان انا
اجبتكم اليوم فاني اتيكم في غير مستعد لجوابكم
مرة اخرى في امثال هذه المواضيع .

كاتبه الاخ الحليل الشيخ ابراهيم طيفيش
نزىل مصر الآن برسالة طويلة يستنهم فيها عما
بلغه عنه من مثل ما بلغنا فاعرض عنه كذلك
اعراضاً تاماً ولم يجبه عن نقطة من استقهاماته اصلاً
(البقية على الصفحة الثانية)

هناك قلنا له ما مؤداه . .
« يا حضرة الاستاذ : هذه حديقة وهذه بئر
ونحن ككتنا نسقي من هذه البئر تلك الحديقة .
ها نحن اولاء قد عرضنا بين يديك الاولاد
وسيرهم واخلانهم واحوالهم ، ودروسهم
وكرارهم ؟ فاذا كانت لك ملاحظة او انتقاد
في شيء من ذلك فنحن اخوانك ومولاء اولادك
فهاث ما عندك فانا مستعدون لقبوله بكل فرح
وشرور . » فاجابنا بما مؤداه :
« اني في سرور عظيم من مشروعكم هذا
ومعجب بسير الاولاد واحوالهم ، ولم ار منهم ما
يوجب النقد والملاحظة ، ولو اني رايت شيئاً من
ذلك لا بدته لكم » فحمدنا الله وشكركناه على
هذا التوفيق .
ثم اتنا زرنا ميزاب في سنة ١٩٣٤ ولما اجتمعنا
به في حديقة بعض اصدقائنا سألناه عن سير التعليم
بغاردية ، وعن مبلغ اقبال الناس عليه .
فقال لو لم مانس بكم وبما تحملونه الينا من
من العلوم لمت هنا او خرجت من هذا البلد .
ثم قلت له يا حضرة الاستاذ لا تظنوا ان تعليمنا
هو الكل في الكل ؟ بل مهمتنا نحن مقصورة
على فتح عيون الاولاد وتوجيههم الى وجهة مستقيمة
في هذه الحياة .
ثم نرسلهم اليكم لاستكمال معلوماتهم في
العلوم الشرعية وتفهيم الدينية ، حتى اذا شربوا
شربوا رجلاً غولاً في ميادين الدين والدنيا معا .
فوجد عند ذلك خيراً واظهر انه مستعد للذل
جهده مهم عندما يقدون اليه .

(٢)
كنا وعدنا قراءنا الافضل ان نرد لهم
الادوار التي جرت المفاهمة فيها مع الشيخ حمو
وشيعته اما مكتابة او مشافهة او بوساطة وانهاثا
في النهاية بالفضل والاحقاق ؛ وذلك لاجل ان
تقيم لهم الدليل على ان هذه الحملة الاخيرة لم
تكن الا بعد ان اتسنا من الوصول معه الى نتيجة
محسوسة بواسطة المفاوضات والمفاوضات ، وللاجل
ان يكون لنا عندهم قدر مقبول في ذلك حتى
يخففوا من لومهم وعنايتهم ، وحتى تزول عن اعينهم
كل شبهة وبروا الحق حقاً والباطل باطلاً .

بيان وتبديد :
من المناسب قبل عرض تلك الادوار امام
الانظار ان نقدم اقراءنا نبذة وجيزة عن رأي
الشيخ حمو اول الامم في نهضتنا الحديثة ثم نرددها
بتلك الادوار متناسفة فيما بعد ، واليك الخلاصة
فيما يلي :
في سنة ١٩٣٢ زارنا الشيخ حمو لتونس
فعلنا به معاهد العلم والتدريس وعرضنا عليه جوع
تلامذتنا في حفلات متتابعة واوقفناه على جزئيات
احوالهم وكيانتهم من سيرهم الدينية والخلقية
واحوالهم في طهارتهم وعبادتهم الخ .
وكان في حلة اخيرة اقناها له بدارنا يندرف
الدروع من شدة التأثر والانفعال من روعة منظر
الاولاد وجلال موقفهم ؛ وقد فتحننا في تلك
الحلة نفسها ككتبا لمساعدة المدرسة التي
يتعلم فيها الاولاد فاكنتب في حلة من اكتب
بمائة فرك .

وقف على اطول سمراته :

تلك، اشارنا تدل علينا

من اتبع الادوية بلحاحات القلوب واسع الاندية ليعرف الغرض، وانصب المراتب انهم الافكار وازهر الرياضات المعقول - الغرب في الارض والجلول في البلاد والسياسة في قضاء الله الواسع، لما يجد السائر بين ذلك من تلاحق الافكار وتمازج الارواح وتلاحق العقول في ضمار الحياة، ولما يمدارسه من مآثر السلف ونسار جهود الخلف ويختلف الثقافات ويلاجد من اناس الاغوة، ولولا الصداقة وصفاء المودة وبهجة المحبة، لاجل هذه الغاية النبيلة جعلنا نصيب عينا في سائر جرائدنا ان نأخذ من ذلك اوفر حظ واكبر نصيب، وكنا لاندرج وسما في ملء جميع اوقانتنا يا نصيب به او نقيس .

واستمرنا لجمع ما بهم قرائنا الكرام ذكره لما عرض امامنا في شريط هذه الجولة من المحركات الفكرية واثار النهضة واحوال وتقنيات البلاد وما دأبنا ونقالبها وما دأبنا وما دأبنا مما لا تقبله جريدة اسبوعية صغيرة كهذه، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جملته .

ونحن نقدرها ما على نقطة، ربما كانت هي جريدة اكثر من غيرها لدى قرائنا الكرام وهي ما عنوان به هذا المقال .

طالما نالت النفس ازيارة من الاسود وماوي الاشبال، ومقر السلب الصالح، وارجلان، بعد انقراض حولة باي رستم باهت .

واثن حظيت النفس بمشاهدة : دار الامة بتواحي (ناهرت) مرارا دغا عن بعدها عن منيرب وامالت من القريحة الكاسدة نظار القربط واجرت جن صفحات : الامة : الهرا فاقا لم تحط بشيء من ذلك : النسبة : اورجلان : بنت : ناهرت : الا في ماخر هذه الجولة المباركة .

لم يكن في الحسبان ان نتحقق هذه الامنية لثراكم الشواغل الضرورية علينا، ولكن بسعي من بعض اصداقنا الفضلاء تحرك في النفس كاسن الشوق، وتمهدت امامنا سائر السبل فكان فوق ما كنا لقمناه والحمد لله .

نظرة خفيفة الى الماضي :

ان كل من له المام بتاريخ الاسلام في الشمال الافريقي يعلم الدور الكبير الذي لعبته دولة بني رستم من ١٦٠ الى ٢٩٦ هـ ما بين حدود تلمسان غربا الى حدود سرت شرقا وما بين مرس الدجاج شمالا الى تخوم الصحراء جنوبا .

وقد كان من بين ضحايا غارة عبد الله الشيعي الصنعاني في شمال ٢٩٦ دولة بني رستم في المغرب الاوسط كالاغالية في المغرب الاذن والادارسة في المغرب الاقصى وبعدها انضى امر الاسامة بقاءه تاهرت من ثلة من بني رستم ومناصروهم من تاهرت الى وارجلان وكان على راسهم الامام يعقوب بن افلع وكانت وارجلان بما فيها من المدن والقري ماهلة برجال العلم والفضل من الاباضية

ولما وصل الامام يعقوب ومن معه هناك نزل عند رجل وارجلان ورئيسه اذ ذاك العلامة الجليل ابو صالح جيون بن يبريسان . ولما انسوا بالغيرة والغيرة طلبوا : انه ان يقبوا امر الاسامة هناك وان

الاسلام وحقيقته

من خطبة فضيلة شيخ الجامع الازهر
محضر جلالة الملك فاروق رماه الله

قال فضيلته بعد ان حمد الله وتلى عليه وصل على نبيه صلى الله عليه وسلم وذكر حقيقة الاسلام وما صار اليه المسلمون :

اصبح الاسلام في ناحية والسلطان في ناحية وبينها جوة بعيدة المدى والاطراف تركوا دينهم واستباحوا الشهوات ومهدوا لمن لا يعرفون الاديان الا من حالة اهلها ان يقولوا : ان الاسلام دين لا يعرف العزة والكرامة، ولا يميز بين القضية والرفقة : فهو دين يبيع المير والبالغ والمحر، ولا هله في ذلك قوانين تنظمها، وجرائد ومجلات تعلن منها : دين يبيع الكذب والزور، والرشوة والفجور، والفضى في النظام، والجور في الاحكام، دين يفتن في الكيد والفتن، والسلب التفريق والتفريق والبغى والعدا، والاثم والالحاد

بهذا ونحوه من الاثم والرائيل التي صارت بين المسلمين معروفة : ألوفية، وهي عند العقلاء وفي دين الاسلام منكرة مفرضة، يصور الاسلام اخذا من حالة جهور يدن الاسلام، وحكمة دينها بنص دستورها الاسلام . أليس هذا أليس المسلمون جنانية من المسلمين على الاسلام ؟ أليس هذا تناقضا لا يحل بحسب العقلاء ان يصيروا عليه، ولا يحسن بأمة تريد الحياة مرفوعة الرأس ان تسكن اليه . (ان هي الا فتنتك تغسل بها من نشاء، ونهوى من نشاء، انت ولينا فانقرنا وارجمنا وانت خير الفافرين)

(ألم بأن الذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق، ولا يكذبوا كالذين أولوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)

أيها المسلمون : اسمعوا في دينكم قول الله الحق وقول رسوله الكريم : يقول الله تعالى (فلا وربك فوعا من التمر فصادف ان ذلك النوع واحد وان العدد العديد ٧٠ عائدا .

وفي فتح الجبل من الجبل الغربية توجد صخرة كبيرة نحت في جوفها غار قد مر ما يصلي فيه الرجل يقال انه كان معبد الشيخ ابي صالح جيون ويكتب بعض المؤرخين هذا الجبل بحسب الاباض وهو تحريف تسرب له من كتاب الافرنج اذ يكتبون العين حمزة والصواب جبل العباد نسبة الى العباد جمع عابد كما قلنا .

جبل الكريمة :

هو جبل منبع صعب المراتق واقع في الجنوب الشرقي من سدرانة على بعد نحو ٦ كيل مئتر فيه وثار لبلد حصينة كان تحصن بها السلف الباقون عندما غرّب الميوري سدرانة، وقد بسط الاخ الجليل الشيخ الحاج ابراهيم بن صالح اعزام الكلام ببيسان مستفيض عن هذه الآثار وغيرها في كتابه : غنن البان في تاريخ وارجلان : الذي سينزل عمارقرب للطبع بحول الله .

وبعد هذا التمهيد تقدم قرائنا الكرام بسطة في رجولنا بورجلان في عدتنا الاتي بحول الله .

لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ويقول (وثذا قيل لهم تعالى الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)

يقرر القرآن نفى الايمان من لم يرض بأحكام الله رضا يزبل الحرج عن صدره، ويبدأ قلبه استسلاما وطمأنينة . ويصف بالتفاني من صد عن السدحى الى الله ورسوله الله، ويقول في آية اخرى : (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق؟ قل هي الذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة، كذلك تغسل الآيات القوم يعلون . قل اما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وان تقولوا على الله ما لا تعلمون)

ان الدين ايها المسلمون - مهما امتدت آفاقه وتأول فيه التآرلون - فهو لا يغفل هذه البوائق، ولا هذا الاحساد، ولا هذه الاباحية الجائحة، ولا هذه الشهوات التي لا تقف عند حد وانما يحتمل مدينة فاضلة، تقوم على علم كامل وعمل صالح وخلق فاضل كريم . يحتمل التبع بزيئة الله وما هيا لعباده من طيبات . يأمرهم بالعرف ويمنهم عن المنكر ويجعل لهم الطيبات ويجرم عليهم الحيات

هذا هو الاسلام ايها المؤمنون، فسارعوا الى مغفرة من ربكم، وأنقذوا الناس من اسباب الدمار والتهلكة، واعلموا ان الله اهلك الامم الغابرة لاقول من هذه الشرور والآثام

خطوا للفضيلة طريقا واضحا، وضعدوا لها نهجا مستقيما وقوموا على حراستها كما أمر الله بالعدل وقوة السلطان (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

ايها المسلمون ان الله وضع قواعد الحكم الصالح في هذه الآيات البينة الواضحة (ان الله يأمرك ان تؤدوا الامانات الى اهلها، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل، ان الله نعماء بعضكم به، ان الله كان سميعا بصيرا) (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تنتمؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير واحسن تأويلا)

والامانة ما يجب المحافظة عليه : فالمر امانة والتكاليف الشرعية امانة، وعلم العالم امانة، وقول الحق في الشهادة وغيرها امانة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر امانة، والعدل في الاحكام والافعال والاقوال امانة

كتاب الله قانون : وسنة رسوله قانون وما اتفق عليه اهل الحل والعقد من المسلمين مما لا يخالف نصا في الكتاب ولا في السنة قانون - والرعد عند التنازع الى قواعد الدين العامة واحكامه الكلية قانون، وكل هذه القوانين امانة استودعكم الله اياها، واستحفظكم عليها، وأنزل عليكم في حكم كتابه (يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله

والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون) ايها المسلمون : اسمعوا آداب نبيكم الكريم لاصحابه وأئمة : دشر ما في الرجل شح هالغ، وجين خالغ (الهالغ : الخزن . والخالغ : السدى يخلع القلب من الخوف) . ان تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار، ومن كتم شهادة دعي لها كان كمن شهد الزور (الدين النصيحة

قلنا : لن يا رسول الله ؟ قال : ش ورسوله ولائمة . المسلمين وعامتهم . (المسلم اخو المسلم، لا يظفه ولا يغذله ولا يعقره، الثورى هائنا (يشير الى صدره) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه : (من ولي من امر المسلمين شيئا فأمر عليهم احدا بمعاينة فضيلة لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله النار) (انقضا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة) (اتقوا الشح فان الشح اهلك من قبلكم، حلم على ان يشفركا دماهم ويستحلوا محارمهم . واباسكم والحياة فانها يست البطانة) (من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكفه الله الى الناس) (انقضا دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب)

وقضى الله وإياكم الى التمسك بدينه والعمل على مرضاته والتخلق بأخلاق نبيه الكريم

اصحيح ما يقال ؟

اصحيح ما يقال انه يوجد في ادارة غارداية من بين موظفيها - فنيان لا يتفاهم مع الاهالي الساكنين لاجل عدم مبايعة فقط الا بلغه الكار باج التي حرمتها مدينة القرن العشرين، والتي يعرف اهل العقول ان هذه الثقة كانت السبب الوحيد في اثاره المخاطر ونزوح الناس الى الهيجان والذوران .

ورجائنا من رؤسائه المسؤولين عن الامن العام ان يقبوا هذا الضابط الصغير بلغته ما يجب سلوكه نحو الامنيين المطمئنين .

اصحيح ما يقال انه وقع في القارة اجهاض كثير من الحوامل لشدة ما ازججهن دوي الطيارات التي لا لذة لها الا ان تظاهر باطيران فوق السطوح . وليت شعري ماذا تقصد بهذه الممارات غير الشفقة فهل لاجل ان تظهر مصلحة الطيران تقوفا على القارة ؟ ام ماذا ؟

اصحيح ما يقال ان موزع التلفون بادارة البريد بغارداية عازم على التصل والتوبة من اقترافه جريمة قتل طلة التلفون لاجل اخلابها لخلاس الكلام والتقاط الاسرار عن اصداؤه ؟

القضية اليهودية في ايطاليا

رومة - نشرت جريدة (لافورو فشيستا) نصلا بقلم فاريناتشي مدير هذه الجريدة والعضو في المجلس الفاشستي الاعلى شكر فيه الحكومة الرومانية التي تناولت القضية اليهودية وانظرت بانها يجب على ايطاليا ان تتخذ هي بدورها (اي ايطاليا) من هذه الوسائل التطهيرية اللازمة لتكون بعد ذلك جميع وظائف الحكومة في ايدي الطليان المسيحيين .

وما تقدم يظهر ان التيار العدائي ضد اليهود اصبح منتشرا في غالب الممالك الاروية ولم يشذ منها الا القليل ولا ريب انه بعد تفاسل هذه فكرة في الاراء العامة فانبتك البلاد تصبح للاسامية عامة للقارة الاروية وهنا نضع السؤال الاتي : لماذا في اوروبا يشتد العداء لليهود بهذه الصفة مع ان الامم الاروية راقية غنية ذات سيادة قوية لا يخشى عليها الانقراض من هذه العناصر الطفيلية وبها يحرمون على العرب في فلسطين الدفاع عن انفسهم من نهج الصهيونية على حياتهم ؟

بقية المقال الافتتاحي

ثم بعد مدة طويلة كتب اليها رسالة يلاحظ فيها بعض مسائل وردت في وادي ميزاب يراها لا تلائم الشريعة؛ وإذا فهمنا منها أنه كتبها بروح من يريد أن يغيّر إرادته على ما يسيطر اجتهاده برسالة شكر وتناء على اهتمامه بأمر الدين وأهله، ثم احتله في الجواب عما لاحظ في وفد يند إليه ليقيم معه مشافهة ويبين له وجهة نظره في جميع ملاحظاته فذهب إليه لأجل هذا الغرض وقد يترك من الاساتذة الشيخ محمد الفيني؛ الشيخ يوسف بن بكير؛ الشيخ يونس، فأضيق به دونه كما يرى القاري تفصيله بعد.

وثيقة الوفد:

لما أجمع أهل غرداية أمره وضجروا من كثرة هجرانه للسجود ومصادمته لأخوانه ومقاطعته لهم وتركه التدريس لأقل مناسبة؛ اجتمع أولو الأمر من العزابة والضماني وأعيان البلد للندوة في هذه المسألة فقرروا إيفاد وفد له لمراجعته أولا ولاقائه المحجة الأخيرة عليه ثانيا فباه الوفد منه بالفضل والاحقاق، وفي ذلك كتبوا وثيقة تاريخية بأعضائهم وهذا نصها:

على طغيان القوة وضراوة المادة وذوiban معاني الانسانية ازماءها.

نحن لاندعي الاحاطة بأسرار السياسة ودخائنها ولكن مهما يكن من الأمر فانا لانرى أن في تلك السوى التي عليها ذلك الحكم القاسي ظلاما منسية يبرر ركوب ذلك المركب الحشن.

وعلى فرض وجود شيء يحوم حول هذا قبل عدت وسائل أخرى لطيفة الا هذه الوسيلة العتيبة التي يراها المسلمون موجبة راسا الى مقام تبهم الكرم في شخص دار حديثه ٢٠٠٠.

وهل طبقت الحكومة هذه السياسة القاسية على الاعشاش الحقيقية الأجنبية في سائر بلادها ومستعمراتها أم أن لها في هذا الصدد عينا واحدة وحولاء أيضا ٢٠٠٠؟

وإذا سوت الحكومة لنفسها هذه السياسة

العسوفة أفلا تكون مصيين إذا قلنا: أن هذا الحادث تعدد أول حلقة من سلسلة؛ وأول شظية من انفجارات ١١٠٠٠! أذن السهل جدا في عرف السياسة أن تخلق لكل ما تريد جميع ما تريد من الاسباب ١٠٠٠

على اننا لا نساغ لنا أن نذهب في التشاؤم بعيدا، بل لانزال لنا بقية من الأمل في أن تعيد الحكومة نظرتها فيما يجب أن تسلكه نحو سياسة الاستقرار بالشمال الأفريقي وفيما ينبغي أن تتوخاه من نسياسة العدل والانصاف والمصافاة إذ لا سبيل لها لا تلائم القلوب غير هذه السياسة الحكيمه الرشيدة ونرجو أن تقع كلفتنا هذه من قوس المسئولين موقعها المطلوب فيضوعوا احدا سياسة ازعاج المسلمين في اعز مقدساتهم؛ وإذا ابوا إلا أن يكونوا حلفا للجليل وانفقر على المسلمين وهم ما جاءوا لهم الا بقاومتهم؛ فان للمسلمين كامل الحق أن يعيدوا عداء اغنياء اعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم - ومنى الله على

سيدنا محمد وآله.

نحن الواضعين خطوط ايدينا أسفل تشهد وتعرف بما تسأل عنه أمام الله تعالى يوم القيامة وهو أنه لما ترك مسجد غرداية بدون واعظ ولا مرشد ضجت العامة من بساتنها في غلام الجهل لامور دينها؛ فتعد ذلك اجتمعت العزابة والضماني وأعيان البلد وبعد المناوئة في علاج مسألة اوفدونا الى الشيخ حو بن باحد نستعطفه ونرجعه ليرجع الى المسجد ليعظ الناس ويرشدنا الى ما فيه صلاحهم وسعادتهم دينا ودينا.

وبالفضل ذهينا اليه وبالحق اليه طلب الحاجاتين واعيان البلد فكان جوابه الرفض؛ وبعد الاحراج الطويل وبذل الجهد في استعطافه قال لنا:

«اعطوا وتيقنوا واستمعوا لما أقول لكم أني أن قدمت الى المسجد قال (احمد) امرين:

اما المداخنة والتفاق او الفتنة والشقاق.

وفي الحين اجنباه بقولنا: حيث كان هذا فذلك وبذلك فاقم نفسك ولا تتدخل في امور المسجد وعرفلة من قدمه لهذا الوظيف، فأجاب بنعم فاني في داري افني لمن يقتضى.

وقع ذلك بغرداية في شهر اوت سنة ١٩٣٧ وحرر بغرداية يوم ٥ ابريل ١٩٣٧ (الامضاءات محفوظة)

وهل وفي بما التزم به للوفد؟ كلا! بل اخذ بعد ذلك يتدخل في امور المسجد ويعرقل من قدموه لمشيخة المسجد؛ بما افنى الى امور سوف نشرحها عند الزوم؛ وبذلك حكم على نفسه باحد امرين اما المداخنة والتفاق او الفتنة والشقاق وبعد فله بعض الادوار التي جرت فيها مقاهات معه قدمناها بين يدي الاخ القاري ليعلم لدى البعيد الذي بلغه بحبو الخير والصلاح مع الشيخ حو ورجوعهم منه بالفضل والاحقاق.

وحيث جرت اغلب الادوار على يد الاخ الجليل الشيخ يونس ابراهيم بن عمر فانا نكل امر تفصيلها اليه في عددنا الآتي بحول الله وكل مات قريب.

اعلام مفيد

تعلم اخواننا التجار في سائر مدن التل باننا مستعدون لقبول جميع ما يرد اليها من السلع سواء على طرق السكة الحديدية او على السيارات ولا راسا بكل سرعة الى الاوطان التي يريدها ارسالها اليها مثل ميزاب وورقة وسرف على طريق القافلة على شرط ان تكون (خالصة) الكراه الى محطة تقورت

وكذلك اننا مستعدون لشراء التمير لن اراد من تجار التل وشراء المحبوب وارسالها لمن اراد بميزاب او غيره. وذلك باجرة مناسبة.

من اراد زيادة الارشادات والاستخبارات عن اسعار فليعلم ان يقدم طلبه بصحوبا بتاتير البريد ٦٥ صانينا المراسلة تكون من اننا هكذا

بكمين بن الحاج محمد المردوخ جاجر في تقورت

اشياء عن فلسطين

لا تزال معاربات الشعب في فلسطين قوية جدا رغم جميع الظلم وضروب الارهاق التي ينزلها الجيش البريطاني في الاملين. ولكن الاصطدام الذي وقع بينهم وبين البوليس والجند دلاله واضحه على قوة معزيتهم وشدة الدفاعهم في سبيل الذود عن بلادهم فقد حصل يوم ذن الشهيد (المجول) في طولكرم ان اختطف الشعب جسده من البوليس وسارت ألوف من الجماهير من نساء وشباب وشب من مقاومة وطنية رائعة. وقد كانت المفاتاة للكرة وللمخلصين من الامة مما ظهر قوة المدينة ووعيتها واستعدادها وقد حاول جندي ان يطلق النار على الجماهير عند ما اختطفت الجثة فهاجمه رجل وامسك مسدسه

وعند ما وقع حادث اغتيال الصابط سعدوي ب قام الجيش بالوقوع كثيرة من الاصطدام. منها انه هاجم المحلات التجارية التي وقع بقرها الحوادث وابتدأ في اطلاق النار عليها ايضا ورجع الناس بالمرقار والمضاركا ابتداء الجيش بضرب كل من قابله من الشعب بكعاب البنادق والاذخار وادت هذه الحلة الى اضراب المدينة مدة نهار كامل ولم ترجع الحلة الى السكون نوعا الا في اليوم التالي وقد قشقت السلطة ما يقرب من اربعين بيتا في المدينة، بان دهمها الجند بكسر الابواب وتغصيم محتويات البيوت. ويردد على الاناس كثير من الشكاوى من اعتداءات على السيدات المصلحات في بيوتهن اذنه تفقيها. وقد منعت الصحف من ذكر شيء عن هذه الاخبار ورغم ذلك فان حالة البلاد الممطرة قوية جدا وبعد انتهاء معارك الاسبوع الماضي قام الجيش بتفقيش القرى والركب فيها من عزاله المروقة ما بجوز القلم عن وصفه، فقد احتل قرية ترشيا وفتش بيوتها واتلف وجرداتها ونسف سبعة بيوت منها.

ثم اجتمع الجند على ابعاد القرية ومواسها وابتدأوا باطلاق النار عليها فهذا يستهدف قوت البقرة وهذا يستهدف اذن الحمار الخ... فاحتدوا خسائر كبيرة في المواشي والدواب والضرب بكعاب البنادق واتلاف المآذن وحرق اثاث القرى اصبح لمرأ اعتادته قرى الشمال بكاملها وفي مجدل ككروم احتل الجيش القرية ومنع السكان من الخروج من بيوتهم يوما كاملا وفي اليوم الثاني سمع لهم بالخروج من القرية لتعاطى اعمالهم في الحقول.

وكل قرية يجتلبها الجيش يبقى فيها من ٢٠٠ - ٤٠٠ جندي وهي مضطرة الى اطعام هذا الجيش واسكانه في البيوت التي يختارها من القرية بعد ان يخرج منها مالا يحتاج اليه من الاثاث ويوسيه في الشوارع

وفي ترشيا اجبر السكان على ايجاد مطعم خاص للجيش على حساب القرية ولا يأكل غير الدجاج أولا ويستصحب الجند الحماير ويبدوون بهم على البيوت لجمع الدجاج والبيض. وكل بيت لا يقدم ما يطلب منه يجبر على دفع ثمنه، كما حدث في قرية الرامة اذ اجبر كل بيت لا يقدم بيضا للجيش على دفع قرش عن كل بيضة. ومن الامور التي ارنكبها الجيش في قرية الرامة بجمل ككروم

ان افرادها كانوا يمشون بين البيوت وليس عليهم الا الملابس الصحفية الصغيرة بشكل ثيابهم القلاحين وتعتبر اهانة لشرفهم وقد الف القلاحون في قرية الرامة وفدا قابل القائد البريطاني لشكرى على تصرفات الجند الشائنة فلم يقبل شكايهم بحجة ان هذه الاعمال لا يغير عليها مما اضطرهم الى ارسال وفد منهم الى القدس لقابلة السكرتير العام يطلب رفع الظلم عنهم، ومدارس جميع القرى معطلة بجلبها الجيش وقد اخبر مدير المعارف بذلك وطلب منه التدخل في الامر فاجاب ان لا مسرد لاوامر الجيش ولا اعتراض على تصرفاته. وهكذا بقيت المدارس معطلة.

اما معنويات الاملين فهي على اشدها تكون من قوة والذي يشعلهم حماسة اعتقادهم بان قسول اللجنة الملكية بقريرها ان المنطقة الشمالية كانت مائدة يعتبر وصمة لاهل الشمال لا يزيلها الا انقوف بوجهه السلطة والاستشهاد في حيل الوطن المقدس، وقد بلغت لاعمال التي يرتكبها الجيش في قضاء مكاء حدا جعل الكثيرين من السكان يهجر ون فراه ويلتجئون بالاروة. وقسم منهم جاء ببياله لمدينة عكا.

اما المدينة فلا يمكن تشبيهها الا بساحة حرب لا ينقطع سهر الجند بعداته الحربية من طرقاتهم الا ان العرب الذين حافظوا الانكليزي في زمن الحرب والذين سفكوا دماء ذكسية في سبيل استقلال بلادهم ولا يزالون، وسوف لا ينسون العرس الذي اعطاه لهم بريطانيا في صدق تحالفها وتنفيد وعودها. من ه الشباب، الاخر

الجزيرة العربية في طريق التطور

على يد جلالة ابن السعود منذ سنة ١٩٢٦ الى منذ ثلاثة عشر سنة وليف اجتمع في مكة المكرمة اهل الحسل والعقد من ابناء البلاد الحجازية وبايعوا جلالة الملك ابن السعود ملكا على بلاده واشتروا عليه ان ينفذ احكام الشريعة الاسلامية ويسير بهم طبقا لاحكام الدين الاسلامي الحنيف، وقد قبل الملك ابن السعود العهد واخذ البيعة واحرع بضم بلاد نجد التي كان يحكمها الى البلاد الجديدة التي فتحها ثم الحق بها اماره عسير. وكون من هذا المزيج الدولة السعودية العربية فكانت من اعظم الحكومات التي عرفها جزيرة العرب تمتد حدودها من البحر الاحمر غربا الى خليج البصرة شرقا ومن حدود الشام شمالا الى حدود اليمن جنوبا.

وفي طوال هذه السنين القليلة اتم جلالاته في البلاد الحجازية اعمالا جسيمة رفعة الى مرتبة كبار المصلحين بعد ما كان من كبار القواد والفاتحين، فزيادة عن اشتغاله بحركة الفتح والتوسع نفذ كثيرا من المشروعات العمرانية والاصلاحية فقلل جزيرة العرب من حال الى حال فقلل وطد ابن السعود الان في جزيرة العرب فرفع الناس في ظله الظليل واصبح في استطاعة المسافرين بحروب القفار فريدا وحيدا من اقصى الجزيرة الى اقاصها وجبوه مفعمة بالذهب فلا يعترضه احد بسوء ولو ضاعت منه ساعة او فقد منه صائتبه واحد حمله من عشر عليه الى اقرب مركز للبوليس الذي يعمل مرظفوه

على البحث بكل نشاط على صاحبه ليردوا عليه مثامه، فالفصل في اتقاد الجزيرة العربية وسكانها من النهب والسلب يعود الى جلالة الملك ابن السعود كما جرد اليه الفضل في تحضير السكك والولهم هجر الحياة البدوية القديمة وتعودهم للاشتغال بالزراعة والتجارة ليصبحوا عناصر انتاج لا عناصر فوضى واضطراب

وابن السعود هو اول من عبد الطرقات ونظم المواصلات في داخل الجزيرة العربية وفتح اربابها وقرب المسافات البعيدة فصارت السيارات تجسارها من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب سكما اتت المطارات في اغانيها وجوانها فطير الطيارات امنة مطمئة وربط فيها المهارات بالطراف الاحلكي فاقام مراكزه في كل جهة ومكان فلا يحدث حادث في انصى بقعة منها الا نقله اليه عماله باسرع من السرقة وهذا تحول جديد لم يكن معروفا من قبل

وثالث ابن السعود في داخل الجزيرة نظاما صحيا جديدا لم يكن معروفا فاقام المستشفيات في كل جزء من اجزاء عمارته الشامعة حشد فيها الاطباء والمعالجين فاقبل عليها الناس وساعدت على تحسين الحالة الصحية العامة وكانت الامراض التي كانت متوطنة وادت خدمات باهرة لتلك البلاد كما عمل ايضا ككثيرا على نشر العلوم والمعارف فانشأ المدارس والمعاهد في طول البلاد وعرضها وارسل البعثات العلمية الى الخارج الى مصر والشام والمانيا تلقى اعضاؤها العلم على حساب الحكومة السعودية ليعودوا فيما بعد الى بلادهم فيشتروا في خدمتها، وهذا اول حادث من نوعه في جزيرة العرب.

وفي البلاد الحجازية اليوم نهضة علمية ادبية لا يستهان بها تتكامل تدريجيا وتقدم من يوم لآخر وما تجب الاشارة اليه ان حكومة ابن السعود هي اول حكومة قررت تدريس اللغات الاجنبية والعلوم الصربية الحديثة في المعاهد والمدارس الرسمية كما انها اول حكومة ارصدت مئات الألوف من البيوت لفتح الطرق وتجهيدها وجلب المياه للمدن وتزود بها بالكهرباء واستغلال غيرات البلاد وتكونها الطبيعية هذا مع فلة مداخيل البلاد التي هي محدودة كما هو معلوم.

والخلاصة ان ما قام به جلالة الملك ابن السعود في مدة وجيزة لم يقم به غيره في احقاب مديدة وسيكون لعمله هذا اكبر اثر على بلاد الله المقدسة فتصبح هذه البقعة المباركة بفضل مساهمة المشكورة كمثل بقاع العالم المتمدن الرافعي ويعلم بذلك مجد العرب الذين بقوا السنين الطوال يعيشون على هامش الرقي والمدنية عن الزهرة.

محمل جديد في نهج الجديد تعلم ساداتكم اننا فتحنا دكاننا العكائن في نهج الجديد المحل المعروف للتجار صالح رحمه الله فانصدروا تجددوا فيه ما يسركم من السواد الغذائية الصافية غير المشوشة والوزن المستقيم والسعر المعتدل والمعاملة الحسنة وليس من رأى كن بيع «Ancienne Maison Nedjar»

السماوي مهم ببه صالح SMAOUI HAMOU BEN SALAH Ghardaia Telephone 0-04

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينة

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Settes simple et Brodées Portefeuilles et Portefeuilles Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie

Pourfournitures pour Brodeurs

Prix modérés

adresse téléphonique

Tirichine MEDEA

Liquette Postaux ALGER 92-83

Vosson de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة الجلود على كل نوع مروج حمراء ونصف حمراء قرطبي نحاس ومرصين وبرتقليات وبرتقليات على كل لون جلد قبلاي اصلي كل آلات التطريز

كوة مدينة الخواطة جريدته وورابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح بطور فائقة محارم قبلاي رجالي واساوي حمراء اسواق لتقبل المزاولة مع الصدق والامانة

محل ابرانس (شعل)

مسعود غايه

لصاحبه عقون بن الحاج ابراهيم التاجر

في مسعود حكم الحظفة

بمداينة دخول الحريف وهجوم الشقه قارس

ردود فائدا جايضا كمية وافرة من ابرانس (شعل)

من ارق طراز ومستعملون لاسيما في سرع وقت

لن يطلبها بخطة او غير بخطة فبمساعدة والتميز

هذه القصة قبل القرات

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à MESSAÏD

كلمة

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب

وخدمة الطوابع من كل نوع

ولطبع التهاني العيادية فقدموا

لهم مطابكم تروا فيها

الاتقان والجمال وسرعة

الانجاز

دار الخياطة الافرنجية العربية

تتقيد في الاعمال مناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف رفاش الكليزي وفرناسوي من الطراز الهلي للقطات

سراويل الخدعة من ٢٠ فرنك فأعلى

ملف صرف وقطن وقاردين وقش الصيف على كل نوع

البسة مصنوعة

البيع بالقشارة ونصف الجلمة والجلمة

دار المساعدة والامان لا تخوف في ميدان البيع المزاجية

الزيارة من طريقكم تشرفونا

خلفي

نهج هاشمي مارنا - عدد ١٧ الخواطر

المبروكه

هي العتبة التي عدها الصيادي المسلم

الفرسيان حرفة انصافية الدم القاسد والمرض الشين

ومرض السل والمرأة النفساء الضنابة والتي تسقط

الحمل رغبت ذلك فمن استعمل هذه المبروكه

رجعت له صحته من غير شك ولا بد لمن استعملها

ان يجتنب سدة استعمالها اكل الحمار مثل الفلفل

والقارص والحل ليكون الشفاء التام وثمنها

عشرون فرلما

وسق هذا العتبة لمن يطلبها ويرسل لمن بهذا العنود

Adderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

اعلان

يعلم الفقير الى ربه

علواني ابراهيم بن صالح اله فصح حنونا في عين

باسم نهج هوش - يوجد فيه كل ما يريد من

انواع الاتمشة والعطرية العالية باثبات لا تقبل

المزاجية وليس الحبر كاهيان فشرقونا بشارتكم

بشرى للتجار

يعلم السيد محمد بن الباي حرقه الافاضل بانه

لن من جد به معل شاشية صلي تركسي

جزائري - فلي بقاء الدقة والاتقان وحسن

المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فاعليه

الا ان يوجه طلبه الى معل هذا العنوان

محمد بن الباي نهج السردان عدد ٣ بالخواطر

هو يوجه للخارج مطالب الرافين بشكل سرعة

اعلان

يعلم الصوم السيد عمر بن حمود بن الحاج

صالح التاجر في سطارو انه فصح مخزنا للحيوب

بدر انواعها في بلدة قوروت وهو مستعد لوسق

ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة وواي ميزاب

مع السرعة في الحق والامانة في المعاملة والاعتدال

في الاسعار ومستعد لوسق كولي بوسال القصر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمود بن الحاج صالح نهج

جا كلان وما لا كوف في سكرة تليفون ١٠٥٠

يوجد فيه كل ما تشتهي النفس ونفذ الامين

من اقشنة وحرار بانواعها فرنسيو جزائري ونوسية

والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والشفقة والامان

والباشقة والمعاملة فمن له رغبة في ذلك فليقصد

فليس الحبر كاهيان

دار الباي

نهج روبرق ٢ - قسنطينة

لصاحبه محمدر الحاج ابراهيم بن عمر

بشر حرقنا الافاضل باننا فصحنا على بركة الله

هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة

في الاقشنة والحرار بجميع الوانها وانواعها بالاسعار

قارة لا تقبل المزاولة

فصح اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو

نظرم البنا كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك

فالهم لا يجدون منا حول الله وقوته الاكل صفق

وقته وامان وجمامة وحسن معاملة - وليس الحبر

كالبيان

تليفون ٨٩ - ٤٠

اعلان

يعلم الفقير الى ربه محي بن حمو الواح حرقه

الافاضل كانه بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١

يجوز مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه

من اف البضائع التونسية من حرير وصوف

وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن

لمعاملة وسيرور منه ما يسرهم ان شاء الله وليس

الحبر كاهيان

Louachej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

دوانا جـع [الكواتين]

لضعب النفس

منذ عهد جيد الى يومنا هذا والاطباء البارون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي

والشيخ ابن سينا ومن غيرهم ككيو كراط اليوناني امير وازباري وراسيلس النصرانيين ، يبحثون عن

دواء صالح لعلاج علة ضعف البائة (النفس) واستعمال شاشتها من الوجود

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعمير ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة

سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن

الاملية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض وبلغ دالهم

وبعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصرين تمكننا بفضل الله من اخراجه

مادة (الكواتين) التي يصح لنا ان نعتبرها احسن دواء واكثر فاعلا واقطه خطرا لمعالجة ضعف

البائة (النفس)

ولقد اعدنا طرق الاستحضارات السريعة الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات

والمعادن الالهية والاجنبية ثم نبيجها وتركيبها على شكل حبات لذبة الطعم لا تحوي على ما

نمنعه الشريعة الاسلامية

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي البائة نرجيحيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحدث

دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعل حبات اللعد وغيرها من العقاقير التي تستعمل بطور

تعتل ولا تدبر

ويعمل (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة من التعب والعياء من جراء كثرة

المشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجلب الفضل

ولا بأس في استعمالها كما تقتض الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخذنه عبد الرحمن الصيديني من الرتبة الاولى

نهج ديون درفيل عدد ١١ ، نهج هاشمي مارنا عدد ٥ بالخواطر - تليفون ٢٩ - ٢٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1^{re} CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TELEPHONE 30-39

يوسف بياروي

رود لايسر نم ١٢ بالخواطر

تاي J. A. B.

قارنتي غايه

يوسف بياروي

شاشية ومصلي ، محارم حرير

وحياك وقاية

يوسف بياروي

سلته وخرج وكريب دي شين

مسرح ومود

الغاز المسمى (غزال)

التي هو عدة وعدة ارباب وريبات المنازل

اطلبوا من المحنوط اطولي يدوم غاز غزال فقط

ولا تطلبوا غيره بقاءا لانه هو الغاز

الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين

المنازل واييوات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GERANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

للكر